

حلقات نور على الدرب (202) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف الف ميم يارا من القصيم بريدة اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول انا فتاة تزوجت والحمد لله وانجبت اول طفلة لي ولكني - [00:01:00](#)

للاسف لم اعطها حقها من الرضاعة. حيث انني ارضعتها لمدة شهرين ثم منعته من الرضاعة الطبيعية ثم ندمت على ذلك كل الندم. فهل علي ذنب في ذلك؟ وما كفارته حيث اني في قلق شديد - [00:01:19](#)

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب اذا كانت هذه البنت تكتفي عن الرضاعي - [00:01:39](#)

منكي بما ناسبها من انواع الحليب المعروضة الاسواق الصيدليات وكذلك البقالات لانه يوجد انواع من الحليب على حسب مقدار عمر الطفل من وقت الولادة حتى فاذا كانت هذه البنت تناولوا حليباً - [00:02:17](#)

يكفيها حيث انه لم يحصل عليها ضرر فليس عليك لذلك شيء ما اذا كانت لا ترغبوا شيئا من انواع الحليب وتمليئونها انت الحليب الذي منك ولا شك ان هذا ليس بجائر - [00:03:15](#)

وعليك التوبة والاستغفار من هذا العمل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول الشيخ عبدالله يوجد عندي ذهب ولكني قبل الزواج لم اكن ادفع زكاة ذلك الذهب. حيث انني كنت طالبة ولا يوجد لي مال الا بعد زواجي - [00:03:41](#)

ولكن زوجي يدفع الزكاة منذ العام الجديد. وسؤالي ماذا علي ان افعل في زكاة الذهب الماضي؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا بلغ الذهب نصابا احداش جنيه وزن احداش جنيه وثلاثة اسماع جنيه تقريبا - [00:04:04](#)

وجبت فيه الزكاة وبناء على ذلك انت اعلم بمقداري وزن الذهب الذي عندك منذ ان ملكتيه حتى بدأ زوجك يخرجوا الزكاة وانت اعلم ايضا بمقدار المدة اذا كان قد بلغ نصاباً - [00:04:35](#)

اكثر فالواجب عليك اخراج الزكاة عن جميع الماضية وهو ربع العشر وبالامكان الاتصال بصاحب محل من محلات الذهب واسهامه من ناحية المدة الماضية وافهامه بمقدار وزن الذهب في تلك المدة - [00:05:11](#)

وهو يبين لك مقدار الزكاة عن الاعوام الماضية وكونك لا تملكين مقدارا من المال تخرجينه زكاة عن هذا الذهب هذا لا يسقط وجوب الزكاة بالذهب فبإمكانك بعض هذا الذهب فيما مضى واخراج قيمته زكاة - [00:05:51](#)

وبما انك لم تفعلي ذلك الزكاة كما ذكرت لك سابقا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ما حكم مسح الشعر للوضوء

بالنسبة للمرأة هل عليها ان تمسح من - 00:06:31

امام رأسها وحتى نهايته ام يكفي جزء منه جزاكم الله خيرا الجواب انها تمسح على جميع رأسها تقبل وتدبر كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يوجد امرأة حين زواجها قامت بنمص حاجبها مثل القوس. وذلك لجهل منها. وهي

- 00:06:50

والان بعد علمها بان الله لعن النامصة قامت بترك حاجبها. ولكنها وجدت ان حاجبها قد عرضت وثقلت هي الان تقوم بمس القليل منه

لأنها سمعت فتوى بجواز نفس القليل الذي يشوه خلقه فما قولكم - 00:07:23

الله خيرا الجواب اما ما فعلته سابقا بسبب جهلها لعل الله يعذرها ولا يكون عليها اثم في ذلك وتشكر حينما اقلعت عن ذلك بعد

معرفتها للحكم ولكنها عادت وصارت تنتف - 00:07:43

منه قليلا ولا يجوز اخذ شيء منه قليل ولا كثير لا من ناحية النتف ولا من ناحية القص لكن لو حصل منه اذى للعينين فانه يزال ما

يكون مؤذن فقط - 00:08:22

واما ما ليس فيه اذى فلا يجوز للمرأة من تعرض له لدخوله دلغني وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع احمد

محمود ابراهيم الوكيل من الهرم مصر رسالة وضمنها سؤالين - 00:08:52

في سؤاله الاول يقول نرجوا ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالادعية المشروعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما

مقدار القراءة الجهرية للامام؟ جزاكم الله خيرا - 00:09:13

الجواب اما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من جهة الفرض او من جهة الراتبة او من جهة صلاة الضحى او من

جهتي صلاة الليل فقد جاءت - 00:09:31

ادلة كثيرة من السنة تبين لذلك وقد اعتنى كثير من العلماء بجمع هذه الدلة ومن اجمع الكتب في هذا الباب هو كتاب زاد المعاد في

هدي خير العباد فانصح الشخص الذي يريد - 00:10:06

ان يعرف تفاصيل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يقوله من مختلف الادعية في سائر احوال الصلاة من ركوع وسجود

وجلوس بين السجدين وغير ذلك فاني انصح بالرجوع - 00:10:46

الى هذا الكتاب هذا بالنظر للجزء الاول من السؤال والجزء الثاني ما هو مقدار القراءة الجهرية للامام. واما بالنظر بمقدار القراءة

الجاهلية للامام الصلوات تختلف فاذا كانت صلاة الفجر وبامكان الامام ان يقرأ - 00:11:20

قراءة طويلة وهكذا في صلاة المغرب يقرأ قراءة قصيرة وفي العشاء يقرأ قراءة متوسطة ولو انه اطال في صلاة المغرب في بعض

الاوقات او قرأ قراءة قصيرة في بعض الاوقات بالنظر الى صلاة الفجر - 00:11:57

هذا جائز والامر فيه واسع وهكذا بالنظري الى حال المأمومين فاذا كانت عن المأمومين تتقبل اطالة القراءة يعني لا يشق عليهم

وكذلك يطيل القراءة واذا كانت اطالة القراءة تشق عليهم - 00:12:30

فانه لا يطيلها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف ولا الحاجة لان فيه

بعض الناس يصلي على قدر نفسه ولا يبالي بمن يصلي خلفه - 00:12:56

فاذا كان جماعة المسجد انما عندهم من اطالة القراءة فلا مانع من ان يطيلها واذا كان اذا كان يشق عليهم ذلك فانه يراعي احوالهم

ولا مانع من فعل السنة ولكن الكلام في المداومة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كثير من المساجد - 00:13:18

لا تكون قائمة على ارض خاصة او ارض بذاتها. بل تكون اسفل عمارة فهل يجوز ذلك؟ وان لم يكن جائزا فما حكم الصلاة حينئذ؟

جزاكم الله خيرا الجواب هذا يختلف باختلاف الامكنة - 00:13:47

وعلى من يحتاج ان يعين اسفل امارة مسجدا سواء كان ذلك قبل البناء او كان بعد البناء عليه مراجعة الجهة المختصة المختصة

بالمساجد في بلده وذلك من اجل امل الاجراءات - 00:14:08

الشرعية بتعييني هذا المكان مسجدا والاصل ان بلاد الاسلام تبني فيها المساجد وان المسلمين في جميع انحاء المعمورة يسعون الى

بناء المساجد ولو على نفقتهم والشخص الذي يسافر خارج بلاد الاسلام لان بلاد المسلمين - [00:14:40](#)

هذه ظاهر فيها ظاهرة فيها المساجد جدا لكن في غير بلاد الاسلام يوجد مسلمون في بريطانيا وفي امريكا وفي روسيا وفي يوجد فيها مسلمون ويسعون الى بناء المساجد لا يصلون في بيوتهم - [00:15:11](#)

وانما يأمرهم مساجد او ان بعض المحسنين يبنون لهم مساجد. ففي هذه البلاد في المملكة يوجد اناس كثيرون يبنون مساجد في تلك البلدان. وهكذا بعض الاغنياء الذين من الله عليهم - [00:15:34](#)

فالمهم انه لا يلجأ الى اختياري لعمارة ليكون مسجدا الا بعد الرجوع الى الجهة المسؤولة عن المساجد تلك البلد والا لو فتح هذا الباب لتعطلت المساجد المبنية بمعنى ان كل صاحب عمارة يعين جزءا من اسفلها ويقول لاهل العمارة صلوا في هذا المكان - [00:16:01](#)

وحينئذ تعطل المساجد وتعطيل المساجد امر لا يجوز لان الله شرع صلاة الجماعة وقد كانت تصلى في مسجد الرسول صلوات الله وسلامه عليه واما الناس في حياته وكذلك خلفاؤه من بعده واستمر الامر الى يومنا هذا وبالله التوفيق - [00:16:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين من الامارات العربية المتحدة. اخونا له عدة اسئلة في احدها يقول يحيط بقريتنا مقبرة من جهة الشمال - [00:17:02](#)

ويعتقد ان بعض البيوت مبنية على قبور. ومعظم سكان قريتنا يعتمدون على الزراعة والرعي. وبالتالي فهم يملكون حيوانات والمراعي والاراضي بعضها موجود شمال المقبرة ولا يمكن الوصول اليها الا بالمرور فوق المقبرة. هل يصح المرور عليها - [00:17:18](#)

وهل يجوز للضرورة؟ مع العلم بان هناك طرق اخرى لا تمر على المقبرة تؤدي الى هذا المكان ولكنها بعيدة وشاقة ما الحكم ايضا في البيوت المبنية على المقبرة؟ هل تدمر ام تبقى على حالها؟ وما الحكم ايضا في طريق - [00:17:39](#)

الذي يمر على هذه المقبرة جزاكم الله خيرا. الجواب اولا انه لا يجوز للانسان ان يمر على هذه المقبرة لا برجله ولا بسيارته وكذلك لا يترك دوابه تمر على المقبرة - [00:17:59](#)

وواجب على اهل البلد ان يساهموا فيما بينهم وذلك من اجل هذه المقبرة واما ما ذكره السائل من جهة ان جزءا من هذه المقبرة قد بني عليه بيوت بامكان السائل - [00:18:29](#)

ان يرفع هذا الامر الى الجهة الشرعية في بلده وذلك من اجل ان تجري ما تراه لازما حول الموضوع. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل عن طريق السيارات تكرمتم شيخ عبد الله. انا ذكرته في الجواب. نعم. وقلت انه لا يجوز ان يمر بقدمه. نعم. ولا ان يمر بسيارته ولا ان - [00:18:58](#)

ان يترك دوابه تمر على المقبرة لان حرمة المسلم ميت كحرمته وهو حي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لحقت انا واحد الاخوة الامام وهو في الركعة الاخيرة. ولما سلم الامام قمنا انا واخي - [00:19:24](#)

هذا وادينا بقية الركعات سوية هو امام وانا مأوم. ما حكم عملي انا هذا؟ هل هو جائز؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل من جهة كوني - [00:19:44](#)

احد الشخصين صار اماما بعد سلام الامام والثاني صار مأوما واكمل الصلاة على هذه الصفة الصلاة صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايها افضل تفسير الامام الطبري ام تفسير ابن كثير؟ جزاكم الله خيرا - [00:20:02](#)

الجواب العلماء الذين بتفسير القرآن قديما وحديثا كل مفسر انه اتجه في خدمته للقرآن ومن هؤلاء المفسرين ابن جرير الطبري وكتابه يعتبر من احسن كتب التفسير من جهتي تفسير القرآن - [00:20:24](#)

بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باثار الصحابة وتفسير القرآن باثار التابعين واتباع التابعين ومن جهتي عنايته بالقراءات ومن جهة عنايته باللغة ومن جهة عنايته لاسباب النزول ومن جهة عنايته - [00:21:23](#)

بما ينقله عن غيره من عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة عن التابعين عن اتباع التابعين يرويه بالاسانيد ومن جهة ما تطرق اليه من المسائل الخلافية وذكر خلاف - [00:22:10](#)

العلماء وبيان بعض افراد المختلفين المسألة وبيان ما اعتمدوا عليه من الادلة ثم بعد ذلك يبين القول الراجح من هذه من القولين او

من الاقوال التي ذكرها ويبين وجه ترجيحه - 00:22:36

لهذا القول ويبين وجه الرد انا ادلة القول او القولين او الاقوال التي صارت مرجوحة عنده ويقول رحمه الله تعالى عجت لرجل يقرأ القرآن ولا يعرف تفسيره فهذا مما يدل - 00:23:22

على عنايته في تفسير القرآن وان كان هذا التفسير الذي ذكره هو مختصر مما كان في نفسه لانه لما اراد تصنيفه قال لتلاميذه اريد ان اضع تفسيراً للقرآن فسألوه عن - 00:24:08

تقديره بالورق وقدره لهم بثلاثين الف ورقة وقالوا ان هذا يحتاج الى وقت طويل ونخشى ان تدركك المنية وانت نكتفي به يعني كلام بهذا المعنى فعدل عن ذلك الى هذا الحد - 00:24:36

الذي وجد وجد عليه وكثير من الذين لهم معرفة بتفسير القرآن يصفون ابن جرير بانه امام المفسرين ولهذا نجد كثيراً ممن اتى بعده استفاد منه على سبيل المثال ابن كثير استفاد منه كثيراً - 00:25:01

ولكن ابن كثير اضاف الى تفسيره جملة من الاحاديث لان ابن كثير له كتاب اسمه جامع المسانيد والسنن وقد استفاد من هذا الكتاب من جهتي انه ذكر جملة من الاحاديث - 00:25:35

في مواضعها من القرآن وابن كثير لا يقال انه بمنزلة ابن جرير ابن جرير سابق وبالكثير مستفيد منه التفسير ابن جرير واسع جدا ولكن كما ذكرت بالنظر الى الميزة الموجودة - 00:26:09

في تفسير وهي عبارة عن الاحاديث التي اختارها من كتابه جامع المسانيد والسنن وضمها الى تفسيره في مواضعها من القرآن وقد استفاد ايضا الشوكاني من تفسير ابن جرير تلخص منه - 00:26:39

كثيرا من الاحاديث والاثار ولكنه حلف يعني قد يحذف اسانيدها وقد يذكر الاسانيد حسب ما يقتضيه المقام عنده وهناك تفاسير لها عناية في احكام القرآن وفي بلاغة القرآن وفي اعراب القرآن وفي مفردات القرآن الى غير ذلك من من الامور التي اعتنى بها العلماء - 00:27:06

والمقام هنا لا يتسع الى الاسترسال في هذا الموضوع لان السؤال هو عبارة عن الموازنة بين تفسير بن جرير وتفسير ابن كثير وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:27:42

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:28:07

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:28:22